

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

وقال أبو ذؤيب أيضاً ( يعاتب خالداً ) : .

( رَعَى خَالِدٌ سِرِّيَ لِيَالِي نَفْسُهُ ... تَوَالَى عَلَى قَمَدِ السَّبِيلِ أُمُورَهَا )

( فلمّا تراماهُ الشَّيْبَابُ وَغِيَّهُهُ ... وفي النَّفْسِ مِنْهُ فَتْنَةٌ

وَفُجُورٌهَا ) .

( لَوَى رَأْسَهُ عَذِّي وَمَالَ بُوْدَّه ... أَغَانِيحُ خَوْدٍ كَانَ قَدِمًا يَزُورَهَا ) .

وهي أبيات . . فأجابه خالد : .

( لَعَلَّكَ أُمَّ أُمَّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ ... سَوَاكَ خَلِيلاً شَاتِمِي تَسْتَحِيرُهَا ) .

( فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنْدَةِ أَنْتِ سِرَّتَهَا ... فَأَوْسَلُ رَاضٍ سُنْدَةٌ مِنْ يَسِيرُهَا

) .

قوله : أحذو قصيدة : يريد أغني بها .

وقوله تستحيرها يريد تستعطفها حتى ترجع إليك يقال : حار إذا رجع . 172 باب سوء

المشاركة في اهتمام الرجل بشأن صاحبه .

قال أبو عبيد : قال أبو زيد من أمثالهم في هذا ( ما يَلْقَى الشَّجِيَّ مِنَ الْخَلِيِّ ) يقول

إنه لا يساعده وهو مع ذلك يعذله .

ع : معنى قولهم : ( وَيَلُّ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ ) ويل للمهموم من الفارغ .

والشجي الذي كأن في حلقه شجي من المهموم وهو الغمص .

يقال : قد شجي شجي .

قال صريم :